



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة القادسية / كلية الآداب

# دراسة نصوص مسمارية في المتحف العراقي خلال سلالة اور الثالثة من (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)

بحث مقدم من الطالبة

(منال محسن شرشوح)

إلى

مجلس إدارة قسم الآثار كلية الآداب / جامعة القادسية

وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الآثار

إشراف

م.م. حيدر عقيل عبد

٢٠١٧ م

١٤٣٨ هـ

# الفصل الأول

## نشوء سلالة أور الثالثة

٢١١٢ – ٢٠٠٤ ق.م

### نشوء سلالة أور الثالثة ٢١١٢-٢٠٠٤ ق،م

تأسست سلالة أور في مدينة أور وقد بلغ عدد ملوكها خمسة ملوك حكموا أكثر من مائة سنة (٢١١١-٢٠٠٦ ق،م) اشتهرت هذه السلالة بتعمير البلاد وأعادوا اللغة السومرية للتداول بعد إن نافتها اللغة الأكديّة وتقديم الالهة السومرية على غيرها من الآلهة وإقامة الشعائر الدينية

السومرية القديمة وقد تقدمت الحضارة في هذا العصر تقدماً محسوباً وانتشرت المعارف بمختلف نواحيها من العلوم وآداب وفنون ونالت أور القسط الأوفر من الحضارة حتى أصبحت قبلة الشرق القديم وقد دونت في هذه الفترة الكثير من الأخبار التاريخية القديمة وسطرت الأساطير والقصص الدينية<sup>(١)</sup>

قامت هذه السلالة بعد موت الملك أوتو حيكال ملك سلالة الوركاء الخامسة وانتقل الحكم إلى سلالة أور الثالثة التي تمثل واحدة من أزهى الفترات تاريخ العراق القديم ليس فقط لأور نمو وخلفائه وقد استعادوا رقعة الإمبراطورية الاكدية السابقة بكل امتدادها واتساعها كما عملوا على إحياء كل فروع الفن الأدبي والسومري قام بعض المؤرخين إلى اسم هذه السلالة (عصر الأحياء السومري) وقد تجنب ملوك هذه السلالة العوامل التي انتهكت قوة الإمبراطورية الأكدية في الوثائق الرسمية الأدبية بين اللغتين السومرية والاكديية وحمل ملوكها أسماء ذات طابع جذري مثل (su -suen)(lbbi -suen) كما حكموا بنظام الأقاليم<sup>(٢)</sup>. وحكمت من قبل خمسة ملوك هم (أور - نمو ٢١١٢ - ٢٠٩٥ ق،م) ومن بعده ولده (شولكي ٢٠٩٤-٢٠٤٧ ق،م) وتم تسلم الحكم بعد وفاته ولديه (أمار - سين ٢٠٤٦ - ٢٠٣٨ ق،م) و(شو - سين ٢٠٣٧ - ٢٠٢٠ ق،م) على التوالي وآخر ملوكها هو (إبي - سين ٢٠٢٨ - ٢٠٠٤ ق،م) ابن شو سين إن ابرز دلائل الازدهار الحضاري لعصر سلالة أور الثالثة وهو ما تركه ملوك هذه السلالة من مدونات، خاصة على الرقم الطينية وعلى مواد أخرى تمثلت بعشرات الآلاف من النصوص المسماة المدونة باللغة السومرية .

---

(١) باقر، طه، حضارة العراق القديم، ط١، بغداد، ١٩٤٧، ص١٨٥.

(٢) سليم، غيث، أكد وأور الثالثة من النشأة حتى السقوط، ط١، الموصل، ٢٠١١، ص٧٥.

إذ شكلت النصوص الاقتصادية الغالبية الكبرى من بين تلك النصوص وهو الدليل واضح على النشاط الاقتصادي المتزايد والمزدهر في هذه السلالة وجدت اغلب النصوص في بقايا مواقع المدن السومرية المهمة في وسط وجنوب العراق مثل (أور ونيبور واوما (تل جوخه) ولکش (تلول الهبة) واكيرسو(تلو) )كذلك مدينة كرشانا وغيرها من المدن والمواقع الاثرية الاخرى .

تتمثل أهمية دراسة النصوص المسمارية الاقتصادية لعصر أور الثالثة كونها تزودنا بمعلومات مفصلة أحيانا ومختصرة في أحيان أخرى ،عن النظم الاقتصادية للعراق القديم خلال تلك الحقبة .من حيث المكايل والموازيين والمساحات والأسعار والأجور وكذلك أصناف العمال واستخداماتهم<sup>(١)</sup>

ومن الأسباب التي دعت إلى انهيار الدولة الأكديّة هي استنزاف طاقتها في الحروب وخاصة مع القبائل الجبلية (اللوليو) وهي الأقوام الجبلية التي كانت تقتطن بالقرب من الأقوام الكوتية في جبال زاكروس حيث كانت تتحين الفرصة لكي تهاجم بلاد الرافدين الأمر الذي أعطى المجال إلى ملوك الدولة الاكديّة لكي يشنوا حملات عسكرية عليها ،وكذلك الثورات والمتمردات الداخلية للبلاد فضلاً عن الأقاليم التابعة لها نتيجة سياسة الملوك الاكديين التوسيعية والرغبة في السيطرة والاستحواذ على باقي الأقاليم<sup>(٢)</sup> فضلاً عن الانفصال بلاد عيلام عن السلطة المركزية والقيام بحملات الغزو بلاد الرافدين وحملة التي قام بها الملك الاكدي (شار كالي شري) على الأقوام الكوتية واسر ملوكهم حسب ما جاء ذكره في ( إثبات الملوك السومرية ) احد الأسباب التي مهدت الطريق نحو اجتياح البلاد خلال هذه الفترة ،فسيطرة على أجزاء كثيرة من البلاد وقد سيطرة العيلامية على الطرق والقوافل والممرات المؤدية إلى بلاد الأناضول وأرمينيا وأذربيجان إلى بلاد الرافدين فانقطعت بذلك العلاقات التجارية مع البلدان الأخرى وبذلك شحت في البلاد بعض المواد المهمة المستخدمة في أمور شتى مثل النحاس والقصدير والفضة<sup>(٣)</sup> إما عن أصل الكوتيين فان المعلومات عن ذلك كانت قليلة بسبب قوة ونفوذ الكوتيين ونفوذهم قد نشأت وتضاءلت بمرور الزمن .

---

(١) عبد، حيدر عقيل ،نصوص اقتصادية غير منشورة من عهد الملك إبي سين ٢٠٢٨ - ٢٠٠٤ ق،م في المتحف العراقي ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة بغداد ،٢٠١٤، ص٦٥.

(٢)الأحمد ،سامي سعيد ،العراق القديم ،ج٢، ص٨٧ كذلك غيث سليم ،المصدر السابق ،ص٧٦.

(٣)المتولي ،نوال احمد محمود ،دراسة في نصوص مسمارية (غير منشورة) ،من سلالة أور الثالثة ،تل مزيد ،ص٢.

# المبحث الأول

## مظاهر العمارة والفنية

### خلال فترة سلالة أور الثالثة

أبرز المظاهر العمارة خلال فترة سلالة أور الثالثة

تعارف المؤرخون على تقسيم تاريخ الإنسان إلى عصور وأدوار مختلفة، فيبدو إن سير التاريخ البشري مرتبط بسلسلة من الحوادث مستمرة ومتواصلة الحلقات الحاضر وليد الماضي وهو

استمرار له ،والمستقبل وليد الحاضر وهو متصل به لقد مثلت حضارة سلالة أور الحضارة السومرية في أوج عظمتها كما هو واضح من الكثير من الرقم الطينية التي زودتنا بمعلومات قيمة عن الاقتصاد والعمران والقانون والقضاء (١)

## العمارة:

لقد امتازت حركة التطور المعماري في بلاد الرافدين بتفاعل كامل وحيوي بين المادة الأولية التي تصنع منها المواد الإنشائية وبين طبيعة المناخ والبيئة الذين يحيطان بالمنشآت المعمارية فقد كانت مادة الطين هي المادة الرئيسية في العمل المعماري الأمر الذي ساعد في تطور العمارة خلال هذه الفترة هو انتقال الخبرات الهندسية إلى ملوك أور في نهاية الألف الثالث قبل الميلاد ،وصارت الدولة المركزية ذات قوة وإمكانيات بشرية واقتصادية عالية وقد ساعد هذا على ظهور صورة معمارية و متطورة من مدينة العراقية السومرية وفضلا عن التطور الذي رافق التخطيط العام للمدينة فقط رافق تطور في بناء الوحدة البنائية وتخطيطها (٢)

قام الملك أور نمو (٢١١٣-٢٠٩٦ ق،م)مؤسس سلالة أور الثالثة ببناء وتطوير عدد من المعابد في المدن القديمة،على الرغم من إن معظم أعماله كانت في عاصمته أور ،كما إن التطور المعماري الذي قام به أور نمو وخلفائه للمدينة ومعابدها كان قد رافق تطور في الوحدة البنائية للمدينة وتخطيطها فضلاً عن استخدام الآجر بكثرة من قبل ملوك أور الثالثة في تشييد مبانيهم واستخدام الأحجار والأخشاب التي كانت تجلب من خارج البلاد(٣)

---

(١) الجادر، وليد، «العمارة»، حضارة العراق، ج٣، بغداد، ١٩٨٥، ص١٣١-١٣٢.

(٢) سليم، غيث، المصدر السابق، ص١٦٧.

(٣) سعيد، مؤيد، الفخار، منذ عصر السلالات حتى نهاية العصر البابلي، حضارة العراق، ج٣، بغداد، ص

## القصر الملكي :

قام الملك أورنمو بتشيد القصر الملكي (أي - خرساك - كلاما) في الجهة الجنوبية من الزقورة، وكانت مساحة هذا القصر (٥٩×٥٩) م، وظهرت فيه ثلاث مجاميع من الغرف يرتبط ببعضها بوحدة بنائية التي يطلق عليها القصر<sup>(١)</sup>.

المجموعة الأولى من الغرف حول الفناء الرئيسي في الجزء الشمالي الشرقي من المبنى

المجموعة الثانية فإن الغرف تتجمع حول الجنوب الشرقي، إما المجموعة الثالثة فهو الجنوب الغربي تتجمع حول فنائين متصلين، فضلاً عن وجود قاعة العرض بطول (٢٤م) وعرض (٤م) محاذية للمساحة الرئيسية ومرتبطة بمجاميع من الغرف وتكون هذه الظاهرة جديدة في عمارة القصر الملكي.<sup>(٢)</sup>

ومن المعالم الاثرية الاخرى هو قصر (إي - غيباركو) هو قصر رئيسية الكاهنات معبد الإله (ننار) (اله القمر) إذ يقع هذا المعبد جنوبي غرب الزقورة ويبلغ مساحته (٧٩ × ٧٦،٥٠م) وكان بناء هذا القصر مربعاً لكنه منقسم الى قسمين مستطيلين يفصل بينهما ممر مستقيم ضلعي الممر الخلفي الشمالي الشرقي والجنوبي الغربي يرتبطان في بعضهما في نقطة الوسط، وتمكن أورنمو من إعادة بناء الكثير من المعابد التي تهدمت خلال فترة التسلط الكوتي ذلك خلد جهوده التي تابعتها ابنة (شولكي) بنشاط مشابه لما قام به والده<sup>(٣)</sup>

---

(١) باقر، طه، معابد العراق القديم، مجلة سومر، ج ١، العدد الثالث، بغداد، ١٩٤٧، ص ٢١-٣٣.

(٢) سليم، غيث، المصدر السابق، ص ١٦٨.

(٣) باقر، طه، المصدر السابق، ص ٤٥.

**الزقورة:**

تعد زقورة أور أجمل ما يمثل تلك البنايات العظيمة التي انفردت بها حضارة بلاد الرافدين ، إذ تعد مرحلة تطور كبير بالنسبة للمعابد التي كانت تقام فوق المصاطب كما إنها تعاصر زقورتي الوركاء وأريبدو وكذلك نفر<sup>(١)</sup>، لقد شهدت زقورة أور على إنقاذ زقورة أقدم منها ترجح أنها ترجع إلى عصر فجر السلالات وربما أنشأت قبل هذا الزمن ، إذ تتكون من ثلاث طبقات وهي ما تميزت به الزقورات التي بنيت خلال فترة أور الثالثة في المدن السومرية ، وتتجه الزوايا الأربعة داخل الزقورة نحو الجهات الأربعة الأصلية وقد رتب غلاف الجدران الآجري بشكل دخلات والطلعات كما جعل أور نمو هيكل الزقورة الداخلي من اللبن ثم غلفها من الخارج بغلاف من الأجر المشوي (المفخور) ويبلغ سمك هذا الغلاف نحو (٨م) بني بملاط القير .

كما إن قياسات الطبقة السفلى من الزقورة أي قاعدتها (١٥٠×٢٠٠) أي نحو (٤٣×٦٢،٥٠م) وارتفاعها (١١) إما بالنسبة للطبقة الثانية فهي (٢٦×٣٦م) وارتفاعها (٥،٧٠) أمتاراً، والباقي من الطبقة الثالثة فهو (٣) أمتار.<sup>(٢)</sup>

كما ويبلغ طول السلم الوسطي ٢٨ متراً لغاية الصحن الأول وارتفاعه (١٢) متراً وعرضه بين (٢،٧٠) متراً إلى (٣) أمتار. وقد كانت الغاية من احتواء الزقورة على منصة لغرض تسهيل هبوط الآلهة إلى الأرض كما استعملت الزقورة كسلم تهبط الإلهة إلى الأرض من خلاله<sup>(٣)</sup>.

فضلاً عن وجود مجاميع من الثقوب داخل الجدران وبنظام توزيعي وذلك لغرض دخول الهواء إلى داخل الزقورة ، كما يوجد داخل الزقورة مطبخ لغرض تقديم الطعام<sup>(٤)</sup>.

---

(١) باقر، طه، المعابد ...، ص ١٣٥.

(٢) سليم، غيث، المصدر السابق، ص ١٧٠.

(٣) باقر، طه، المصدر السابق، ص ١٨٠.

(٤) المصدر نفسه، ص ٢٣٥.



إذ عرف بيت المال (أي - نون - ماخ) وهي بناية مربعة الشكل بحدود (٦٠×٦٠) متر ويعتقد المنقبون إن هذا بيت للكنوز كما عثر على مجموعة من بقايا المواد الثمينه.

كما يظهر لنا معبد اله الماء السومري (أنكي) ويحتوي على صومعة مزدوجة وغرفتين عريضتين كما يحتوي على غرف متسلسلة ومصفوفة على طول الإضلاع الشرقية والشمالية الغربية تحيط بينهما ساحة وسطية تقابل المدخل الخارجي للمعبد<sup>(١)</sup>.

وتبلغ المساحة الأرضية لعموم المعبد بكافة أجزائه حوالي (٣٠×٥٤م).والامر الذي اخذ حيزاً كبيراً،من ملوك أور هو المقبرة الملكية فقد أخذ هذا البناء الاول مرة في التاريخ السومري والاكدي ابعاداً واسعة. فقد عثر المنقب الاثاري (وولي Woolley) على قبور السلالة الثالثة في أور ابتداء من أورنمو حتى أمار سين وبقيت هذه القبور محافظة على نفسها حيث تكون جدرانها قوية ويبدو إنها ليست اعتيادية وتعد من قبل الأثاريين مفهوم أساسياً للحضارة السومرية. وإن أجمل تلك المقابر هي للملكين (شولكي) و(أمار سين) وهي تحتوي على سلالم تنزل إلى القبور مشيدة بالآجر وذوات أبواب معقودة بشكل مستدق كما إن تلك القبور قد تعرضت إلى السرقة قبل إن تصل إلى يد المنقبين<sup>(٢)</sup>

---

(١) باقر، طه، المصدر السابق، ص١٩٢.

(٢) سليم، غيث، مصدر سابق، ص١٦٨.

**الأختام في عصر أور الثالثة .**

تشير المصادر التاريخية ومن خلال الرقم الطينية السومرية إلى أن النكبة العظمى التي حلت بالدولة الأكديّة كانت عقوبة لأكد بسبب غضب الآلهة عليها وربما لهذا السبب نجد إن أكثر المشاهد شيوعاً على أختام فترة أور الثالثة هو مشاهد المتعبد التي هي بمثابة التكفير إرضاء للإله فكشفت التنقيبات الأثرية عن كميات كبيرة من الأختام الاسطوانية التي تعود إلى فترة أور الثالثة والتي تشير إلى مواضيع تتمثل في تقديم متعبد إلى اله أو ملك مؤله عن طريق وسيط<sup>(١)</sup>.

كما إن من بين مشاهد أختام فترة أور الثالثة (متعبد في حالة الوقوف وهو حاسر الرأس تقوده من معصمه آلهة واقفة إلى آلهة جالسة على الكرسي دون مساند غالباً ما يكون على مصطبة مرتفعة نوعاً ما عن مستوى الأرض كما إن الإلهين يرتديان تاج الألوهية ويرفعان يديهما للتحية، إما لباس الآلهة فيختلف عن لباس المتعبد حيث الآلهة الجالسة تردي بدله ذات طيات أفقية بينما الآلهة الواقفة تردي بدله ذات كسرات طويلة، إما المتعبد فيظهر إنه يرتدي بدله طويلة ذات نهاية مهدية إي مشرشفة<sup>(٢)</sup> غير إن الصيغة الغالبة على مشاهد أختام سلالة أور الثالثة هي دينية ومشاهد تعبد الآلهة والموضوعات الأقل شيوعاً في سلالة أور الثالثة هي صف من البط أو ألوز السابح في النهر كما إن هناك مشهداً ظهر فقط خلال العصر السومري واختفى بانتهاء هذا العصر وهو مشهد تعبد زهرة أو نبات، كما ظهر في أختام هذه الفترة مشهد النسر ذو الرأسين والنسر ذو الرأس الأسد كراية أو رمز كذلك الهلال كرمز والبطة كرمز فضلاً عن الصولجان وهناك عنصر جديد قد ظهر في هذه الأختام كالقرد الصغير الذي يجلس والشكل الأدمي الصغير ذي الرجلين المقوستين والإناء بهيئة الطير فضلاً عن الإلهين اللذين يرتديان تاج الإلهية ويرفعان أيديهما للتحية<sup>(٣)</sup>.

---

(١) سعيد، مؤيد، الفخار منذ عصر السلالات حتى نهاية العصر البابلي القديم، حضارة العراق، ج٣، بغداد، ١٩٨٥، ص١٩٣.

(٢) سليم، شمس الدين، الخطاط، تاريخ الفن، ص٤٣.

(٣) سليم، غيث، المصدر السابق، ص٧٣.

المبحث الثاني

ملوك سلالة أور الثالثة

٢٠٤.٢١٢ ق.م

١- أورنمو ur - nammu ٢٠٩٥-٢١١٢ ق،م مؤسس سلالة أور الثالثة  
(٢١١٢-٢٠٠٤ ق،م)

انتهى حكم (أوتو - حيكال) في الوركاء بقيام سلالة جديدة في مدينة أور عرفت بسلالة أور الثالثة التي تعد آخر سلالة سومرية في تاريخ بلاد الرافدين. وشكلت سلالة أور الثالثة منذ عهد الملك (أور نمو) زمن نهضة اللغة السومرية، كما تبين من الوثائق المدونة بالسومرية التي امتازت بكثرتها وهناك الكثير من النصوص المسمارية التي تتحدث عن عصر سلالة أور الثالثة وإنجازات هذا العصر الثقافية والدينية والسياسية والاقتصادية<sup>(١)</sup>. إذ عرف الملك (أور نمو Ur- Nammu) حاكماً ومؤسساً لسلالة أور الثالثة وكان من المهتمين بالبناء والعمران وقد شملت أعماله العمرانية فضلاً عن العاصمة أور مدناً سومرية عديدة مثل الوركاء ولكش ونفر وأريبدو، كذلك من أشهر إنجازاته العمرانية بناء زقورة في معبد اله القمر (ننا) في العاصمة أور<sup>(٢)</sup>.

بدأ هذا الملك حياته السياسية في عصر الملك (أوتو - حيكال) حاكماً على مدينة أور، إلا أنه استقل بالحكم بعد موت (أوتو - حيكال) وأسس سلالته الشهيرة.

و من الصعب معرفة ما إذا كان قد ثار ضد هذا الملك وجعل نفسه وارثاً شرعياً لسلالته المعروفة. أو إن أوتو - حيكال قد عينه خليفة من بعده واستطاع إن يمسك زمام الأمور، الأمر الذي يذكرنا بنفس الغموض الذي وصل به الملك سرجون وتوليه زمام الأمور. ولقب أورنمو بألقاب عديدة ومنها (ملك أور) (Lugal -Urim-Ma- Lugal -gal) كما لقب الملك (الرجل العظيم ملك أور) وكتابات أخرى إشارات إلى إن الملك زاد لقب (سيد الوركاء وملك أراضي سومر وأكد) كما أطلق (أور نمو) لفظة (الرجل الشاب) المختار من قبل الجبل العظيم، كما ويعرف بالقاضي وسيد الحكمة الواسعة كذلك عرف أور نمو (الملك العظيم، ملك أور ملك سومر وأكد)<sup>(٣)</sup>

---

(١) سليم، غيث، المصدر السابق، ص ٨٩

(٢) باقر، طه، المصدر السابق، ص ٣٧

(٣) المصدر نفسه، ص ٣٨١.

## ٢ - شولكي (Sul-gi<sup>d</sup>) (٢٠٩٤ - ٢٠٤٧ ق،م)

اعتلى شولكي الحكم بعد وفاة والده (أور نمو) (٢١١٢-٢٠٩٥ ق،م) إذ حكم ثمانية وأربعين عاماً كان اسمه يقرأ سابقاً (دونكي Dungi) إذ خصص الفترة الأولى من حكمه الأعمال البناء والعمران فقد أكمل أعمال والده العمرانية والتي كان أبرزها في مدينة أور وأصلح الموازين واستحدث الميكال<sup>(١)</sup>، كما منح شولكي نفسه وصفا مقدسا منذ فترة حكمه الأولى حيث قام بتألية نفسه ووضع علامة الإلهية قبل اسمه دلالة واضحة على انه بلغ درجة مقدسة وهذا الأسلوب المشابه لما اتبعه الملك (نرام - سين) من حيث الأسلوب الديني والسياسي لصفة الملك كذلك استخدم لقب (ملك الجهات الأربع) ولقب بملك أور الرجل القوي<sup>(٢)</sup> فضلاً انه يحسن العزف على الموسيقى، فكان يحسن العزف على آلة ذات ثمانية أوتار موسيقية (القيثارة) كما أعطى الملك شولكي اهتماماً بمدينة أريدو، ونظراً لان مدينة أور كانت مجاورة إلى مدينة أريدو الأمر الذي دفع هذا الملك إلى الاهتمام بها ، أما زوجة شولكي فقد ورد اسمها في السنة (٢٣) من حكمه وجاء بصيغة (شولكي - سميتي) (Sulgi - Semiti) غير تشير المصادر أنها قد توفيت في السنة (٤٨) من حكمه.<sup>(٣)</sup>

أما نشاطه عسكري في بلاد سومر وخارجها فلم يبدأ إلا بعد عامه الرابع والعشرين من حكمه إذ صارت بلاد آشور تحت سيطرته كما جهز حملة تآديبية ضد الأقوام التي تقطن الأقسام الشمالية والشمالية الشرقية من بلاد الرافدين، بالرغم من إن تلك الأقوام ظلت تتحين الفرصة للنيل من ثروات العراق وحضارته، كما جهز حملة على بلاد عيلام وتمكن من الوصول إلى المناطق التي تقع في أعلى وادي الخابور والبليخ وبعض المدن السورية، واستولى على مدينة (أنشان) العيلامية حتى استطاع الوصول إلى مدينة سوسة وصارت تدار من قبل الحكام التابعين لحكمه

---

(١) المتولي، نصوص.... ص ١٩-٢٠

(٢) سليم، غيث، المصدر السابق، ص ٩٤

(٣) المصدر نفسه، ص ٩٥

### ٣ - أمار سين (Amar-Suen) (٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق، م)

خلف شولكي أبنه (أمار - سين) الذي حكم فترة تسع سنوات وقد قرأ اسمه قديماً بورسین (Sin-Bur) ويبدو إن اسمه أكدي إذ استطاع مد نفوذه باتجاه الشمال حتى بلاد آشور ،وقام بتأديب القبائل القاطنة في الأجزاء الشمالية والشمالية الشرقية ويذكر أن زريقوم (Zarigum) حاكم بلاد آشور التابعة له ،وقد أقام معبداً لحياة الملك (أمار سين) (٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق، م) في بلاد آشور لعبادته ولبلوغه منزلة الإلهية وتقديم الولاء له،<sup>(١)</sup>

أما في بلاد عيلام ،فيبدو أن الأحوال فيها استمرت هادئة ومستقرة كما في أرجاء الإمبراطورية الأخرى أصبحت الطرق ونظام المواصلات ممهدة ما بين العاصمة وبين الولايات التابعة لها، ولعل أبرز ما كان يتميز به نظام الحكم والإدارة في عهد هذا الملك هو بروز السلطة المركزية للدولة ،ويتجلى ذلك في طريقة ارتباط الولايات التابعة للحكومة بالحكومة المركزية ،التمثلة بالعاصمة أور.<sup>(٢)</sup> وعلى الرغم من قصر مدة حكم هذا الملك ،فقد قام بالعديد من المشاريع العمرانية ،ولاسيما في حقل بناء المعابد ،كما تشير إلى ذلك نتائج التنقيبات والنصوص المكتشفة ،وكيف كانت نهاية حياة (أمار سين ) بهذا الصدد فأن نصوص الفال تشير إلى انه قد مات أثر (رضة حذاء)

---

(١) المتولي ،نوال أحمد، مدخل الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في صور نصوص مسمارية منشورة وغير منشورة، بغداد، ٢٠٠٧، ص ٢٨-٢٩.

(٢) باقر ،طه، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ص ٣٨

#### ٤ - (شو - سين) (Su-Suen) (٢٠٣٧-٢٠٢٩ ق، م)

تولى الحكم بعد أخيه (أمار سين) لمدة تسع سنوات ،إذ نشاهد انعطافاً كبيراً في صلات بلاد الرافدين مع بلاد الشام ،إذ تبدأ القبائل الأمورية بمحاولة التوغل والدخول إلى بلاد الرافدين في السنة الرابعة من الحكم هذا الملك مما أجبر الملك (شو - سين) على بناء سور دفاعي ضخم لصد تلك المحاولات ويبدو أنه قد نجح في صدها<sup>(١)</sup> ،

وقد نجح في القيام بحملات عسكرية على القبائل القاطنة في الأقسام الشمالية والشمالية الشرقية من بلاد الرافدين واستطاع تأديب تلك الأقوام التي تشكل خطورة على بلاد الرافدين ،كما يذكر هذا الملك قيامه بدحر تحالف للدويلات المتاخمة على جبال زاكروس ،وقد أشتهر خلال فترة حكم هذا الملك شخصية مهمة هو حاكم لكش المسمى (أورنانا) الذي شيد لسيده معبداً في مدينة لكش ،ووجدت له في هذه الجملة أحجار أبواب (Door -Sockets) نقش فيها ألقابه وتبعيته إلى الملك (شو - سين) وقد عينه هذا الملك حاكماً وقد قام بمشاريع البناء والتشييد والحملات الحربية،

---

(١)الأحمد ،سامي سعيد،العراق القديم ،ج ١، ص ١٢

## ٥ - (إبي - سين Ibbi-Suen) (٣٠٣٨ - ٣٠٠٤ ق،م)

دام حكم هذا الملك فترة (٢٥) عاماً، وكان صغير العمر وقد تزوج من إحدى الملكات اسمها (Geme -Enlil) وتتمثل فترة حكمه آخر سنوات حكم سلالة أور الثالثة، ويمكن القول، إن في عهد هذا الملك ازداد تدفق الأموريين من بلاد الشام بدأت سلالة أور الثالثة تضعف في عهد هذا الملك، ولم تحكم أكثر من العاصمة أور<sup>(١)</sup>، وأخذت المدن تدريجياً بعد السنة الثانية من حكمه بسحب اعترافها بسلطة (إبي - سين)

وسرعان ما تفجر الوضع ضد النفوذ السومري وتدهورت أحوال البلاد الاقتصادية والسياسية وبدأت بوادر الانشقاق تظهر من الداخل بدليل إن بعض المدن الكبرى لم تلتزم بالتقويم المركزي للعاصمة أور، والدليل الآخر إن حكام المدن الأخرى توقفوا من إرسال الحيوانات المعتاد إرسالها كندور إلى الإله (ننار) الإله المحلي لمدينة أور من بعد السنة السادسة من حكم هذا الملك<sup>(٢)</sup>، (إبي - سين) الذي يعد آخر ملوك سلالة أور الثالثة، تمكن الأموريين من أضعاف سلطة هذا الملك (أبي - سين)، بالإضافة إلى تعاضم نفوذ العيلاميين وتهديدهم للدولة فأدى ذلك إلى إنهاء سلطة السومريين السياسية وعودة البلاد مجدداً إلى نظام دويلات المدن، الأمر الذي صاحب أزمات اقتصادية في البلاد وتمثلة بالقحط والمجاعة وندرة المواد الغذائية كالحنطة والشعير

---

(١) ساكز، هاري، عظمة بابل، ترجمة.. عامر سليمان، الموصل، ١٩٤٩، ص ٧٧

(٢) ساكز، هاري، قوة آشور، ترجمة.. عامر سليمان، مطبعة المجمع العلمي العراقي، العراق، بغداد، ١٩٩٩، مجموعات.



# الفصل الثاني

المبحث الأول

المضامين العامة للنصوص

المبحث الثاني

دراسة النصوص المسماة

قراءة، ترجمة، تحليل

## المضامين النصوص

قمنا بتصنيف النصوص على أساس المادة التي يحتويها النص لتكون عدة مجموعات.

كما يلي:

المجموعة الأولى: الحيوانات

نص ٢+٣ تسلّم كميات من الحيوانات متنوعة وبأعمار متعددة في السنة الذي تنصب الكاهن لمدينة أريدو .

المجموعة الثانية: مجموعة المواد الغذائية.

تضمن نص الثالثة: حين في شهر إيزين - مي - كي - كال

المجموعة الثالثة: العمال

تضمن نص ٤+٥ تضمن نفقات وتسلم إجور عمال الأرض في شهر أوم. كذلك تسلم أجور العمال الأرض في السنة التي ورد فيها مدينة خونوخوري.

القراءة

No:1(I.M·208941)

obv·

30- udu-niga

ba-tugra

lu-tab-be

Rer

su-ba-ti

u4-2kam

iti-nisag

الترجمة

الوجه

٣٠ خروف

با- توكر

لوتاب بي

الفتا

تسلم

اليوم الثاني

شهر نيساك

الملاحظات

السطر الأول

Udu: مفرده سومرية تعني خروف ويرادفها في اللغة الأكدية immer

ينظر: عبد الملك، منذر علي، المصطلحات السومرية، بغداد، ٢٠١٣، ص ١٨٨.

niga: كلمة سومرية تعني علف للتسمين ويرادفها في اللغة الأكدية maru. ينظر: MDA,

p-233

السطر الثاني

ba: أداة جملة فعلية. ينظر: عبد، حيدر عقيل، المصدر السابق، ص ٤٤

السطر الثالث

lu-t-ab-e اسم علم سومري: ينظر عبد الرحمن، شيماء وليد، نصوص

مسمارية، الموصل، ٢٠١١، ص ٥٠

السطر الرابع: صيغة فعلية سومرية لفعل مركب يتكون من اسم وجذر فعل (su...ti) ويقابله

باللغة الأكدية imhur أما ba أداة جملة فعلية

ينظر: عبد، حيدر عقيل، المصدر السابق، ص ٥٥.

U4: كلمة سومرية تعني يوم ويرادفها باللغة الاكدية umu

ينظر: عبد المالك، منذر علي، قاموس المصطلحات، ص ١٨٤.

Kam: علامة دالة تلحق بالأعداد الترتيبية / ينظر MDA·p·183

Iti: مفرده سو ينظر: عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق، ص ١٢٤.

مرية تعني شهر / ينظر عبد، حيدر عقيل، المصدر السابق

القراءة

No:2(I.M·204943)

Obv

3(ban)-dabin

Sa-du<sub>11</sub> u<sub>4</sub>-1-kam

Kisip-ip-qu-sa

Rer

Iti-ezem-me-ki-gal

الترجمة

الوجه

٣بان- طحين

قرايين اليوم الأول

بختم- أبقوشا

القفا

شهر-إيزين- مي - كي- غال

## الملاحظات

### السطر الأول

ban: مفردة سومرية لقياس المكايل ويرادفها باللغة الأكدية sutu وما يعادله بالمقياس الحالي (٤٢، ٨ لتر) / ينظر: عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق، ص ٣٨.

dabin: مفردة سومرية تعني طحين الشعير ويرادفها باللغة الاكدية tappinnu  
ينظر: عبد، حيدر عقيل، المصدر السابق، ص ١١٣.

### السطر الثاني

sa-du<sub>11</sub>: يرادفها بالاكديّة sattukku بمعنى أضاحي أو أجور  
ينظر: Labat·MDA·P205

### السطر الثالث

Kisib: مفردة سومرية تعني ختم ويرادفها باللغة الاكدية kunukku. ينظر:  
Labat·MDA·P143

ip-qu-sa: اسم علم سومري: ينظر عبد الرحمن، شيماء وليد، المصدر السابق، ص ٥٥  
السطر الرابع

### ezem-me-ki-gal

ezem: مفردة سومرية تعني عيد ويرادفها في اللغة الاكدية isinnu. ينظر:  
عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق، ص ٤٨.

me-ki-gal: اسم شهر ورد في تقويم أسماء الأشهر السومرية في مدينة أوم. ينظر:  
عبد، حيدر عقيل، المصدر السابق، ص ٦٥.

القراءة

No:3(I.M·226714)

Obv

120-geme<sub>2</sub>-u<sub>4</sub>-l-se

kun-zi-da-ka

i<sub>7</sub>-sul-pa-elka gub-ba

ugulaa-li-ni-su

Rer

5 zi-ga

iti-se-kin-ku<sub>5</sub>

mu-hu-uh -nu-ri -ba-hul

الترجمة

الوجه

١٢٠ عامله ليوم واحد

كون زيذا

لإقامة قناة شول- با - اي - المقدسة

المراقب ابي- ني - سو

القفا

شهر- شي - كن - كو

السنة (التي فيها)دمرت مدينة خونوخوري

الملاحظات

السطر الأول

gme 2: كلمة سومرية تعني أمه، خادمة ويرادفها باللغة الاكدية amtu. ينظر:

Labat·R·MDA·P231

Se: مفردة سومرية تعني شعير ويرادفها في اللغة الأكدية seu. ينظر:

عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق، ص ٤٤.

السطر الثاني

kun-zi-da-ki: اسم علم سومري ينظر: عبد الرحمن، شيماء وليد، المصدر السابق، ص ٦٥

السطر الثالث

i7: مفردة سومرية تعني نهر، قناة وتكتب أيضا id و يرادفها في اللغة الاكدية naru. ينظر:

Labat·R·MDA·P·239

Sul: كلمة سومرية تعني أمير ينظر:

عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق، ص ١٥١.

gub-ba: مصطلح سومري يعني إخراج عند وروده مع الماء. ينظر:

عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق، ص ٦٢.



## السطر الرابع

ugulaa: اسم مهنة سومرية تعني مراقب. ينظر:

Labat·R·MBA·P·135

ugulaa-li-ni-su: اسم علم سومري: ينظر عبد الرحمن، شيماء وأيد، المصدر السابق، ص ٨٠

## السطر الخامس

zi-ga: صيغة اسمية سومرية بمعنى نفقات وتتكون من zig جذر فعل سومري ناقص بمعنى

أنفقت ويقابلها في اللغة الاكدية situ. ينظر:

عبد، حيدر عقيل، المصدر السابق، ص ١٥.

## السطر السادس

se-KIN-ku 5: شهر الحصاد (أضافي) من الجدير بالملاحظة إن العراقيين القدماء عمدوا الى

إضافة شهر حصاد إضافي في حالة عدم نضوج الشعير ويكون هذا الشهر رقم ١٣ في مجموع

الأشهر. ينظر:

عبد، حيدر عقيل، المصدر السابق، ص ٢١٥.

## السطر السابع

mu-hul : صيغة سومرية تعني دمر وتحلل كما يلي

hul: جذر فعل سومري بمعنى يدمر ويرادفه في اللغة الاكدية ilapatu او alputtu

وهي السنة الثالثة من حكم إبي سين. ينظر:

Labat·R·MDA·P·203:456

القراءة

No:4(I.M·226043)

Obv·

1-ad-u<sub>8</sub>-u

2 ad-uz-tur

2 ad-yur<sub>12</sub>-dur

ki-ba -a-ga-kmu-sda

5-su-ma-ma agrig

Rer

Su-ba-ti

iti-su-gar-gal-u<sub>22</sub> ba-zal

mu us-sa en-eridu ba-hul

الترجمة

الوجه

١- ذبيحة نعجة مسمنة

٢- ذبيحة وزه صغيره

٢- ذبيحة حمام مدجن

من با - ا- دا مسمن الطيور

شو - ما - ماركيل

القفا

تسلم

اليوم ٢٢ من شهر - شو- كا - كال

السنة التي بعد السنة التي تنصب فيها الكاهن الظلم لمدينة أريدو.

الملاحظات

السطر الأول

ad: كلمة سومرية تعني جثة الحيوان / الذبيحة ويرادفها باللغة الاكدية pagru . ينظر:

عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق، ص ١٢ .

Ug : كلمة سومرية تعني نعجة ويرادفها باللغة الأكدية ahv

U : كلمة سومرية تعني مسمنة أو نبات ،عشب ويرادفها باللغة الاكدية sammu . ينظر:

Labat·R·MDA·P·145

السطر الثاني

Uz : كلمة سومرية تعني أنثى الماعز (نعزه) ويرادفها باللغة الاكدية enzu . ينظر:

عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق، ص ١٧٩ .

tur : كلمة سومرية تعني صغير ويرادفها باللغة الاكدية seheru . ينظر:

Labat·R·MDA·P·101

السطر الثالث

su-ma-ma : اسم أكدي ورد ضمن نصوص أور الثالثة معناه حرفياً سر الالهه ماما الولادة

. ينظر:

عبد الرحمن ،شيماء وليد، المصدر السابق، ص ٥٢ .

السطر الرابع

الصيغة التاريخية هي السنة التاسعة من حكم الملك أمار سين .

القراءة

No:5(I.M.402506)

Obv.

2-gisimar-lum

sa<sub>3</sub> ses-ki

he sb e

Rer

su-ba-ti

5 iti-su-numun

الترجمة

الوجه

٢بان تمر

العائدة ل (شيش كي)

خي شب اي

القفا

تسلم

شهر شو نومن

## الملاحظات

### السطر الأول

gisimmar: مفردة سومرية تعني تمر .ينظر:

عبد المالك، منذر علي، المصدر السابق، ص ٦٢.

### السطر الثاني

Sa<sub>3</sub>: كلمة سومرية تعني العائدة .ينظر:

Labat·R·MDM·P·177

### السطر الثالث

numun: وهو الشهر الخامس في تقويم مدينة لكش وفي هذا الشهر تؤكل الحبوب

المنقوعة .ينظر:

عبد، حيدر عقيل، المصدر السابق، ص ١٧٠.

# الفصل الثالث

## الملاحق

الجدول

الخرائط

الاستنتاجات

الصور

المصادر

الاستنتاجات

## ١- جدول المكاييل

التقريب في الوقت الحالي	سيلا sila	بان ban	كور gar	بي pi
٦،٢٥٢ لتر		3		

ينظر: رشيد، فوزي، قواعد اللغة السومرية، دمشق، ٢٠٠٩، ص٣٨.

## ٢- جدول أسماء الأشهر الواردة في النص

اسم الشهر	رقم النص والسطر
ezem-me-ki-gal	2:4
ni-sag	1:6
se-kin-ku5	3:6
su-gar-gal-u22 ba-zal	4:7
su-numun	5:5

ينظر: رشيد، فوزي، المصدر السابق، ص٤٠.



### ٣- جدول الصيغة التاريخية الواردة في النصوص

اللغة السومرية	اللغة العربية	التسلسل	رقم النص والسطر
mu-hu-uh-ri-ba-hul	السنة التي دمرت فيها مدينة خونوخوري	الثالثة	3:7
mu-us-sa en-eridu-ba hul	السنة بعد السنة التي نصب فيها الكاهن الظلم لمدينة أريدو	التاسعة	4:8

# القوائم

## ١- قائمة أسماء الأعلام الواردة في النصوص

الاسم	رقم النص والسطر
ip-qu-sa	2:3
kun-zi-da-ka	3:2
lu-tab-be	1:3
su-ma-ma-agria	4:3
ugulaa-li-ni-su	3:4

## ٢- قائمة أسماء العمال الواردة في النصوص

اللغة السومرية	اللغة الأكديّة	اللغة العربيّة	رقم النص والسطر
game <sub>2</sub>	amtu	عامل ليوم واحد	3:1

## ٣- قائمة أسماء الأنهار الواردة في النصوص

اللغة السومرية	اللغة الأكديّة	اللغة العربيّة	رقم النص والسطر
i <sub>7</sub> sul-pa-e	naru	قناة شول با - اي	3:3

#### ٤- قائمة المفردات والمصطلحات السومرية

اللغة السومرية	اللغة الأكديّة	اللغة العربيّة	رقم النص والسطر
ad	pagru	جثة او ذبيحة	4:1 ; 3: 2
agrig		ماركيل	4:5
dabin	tappiuu	طحين شعير	2:1
gime2	amyu	عاملة أمه	3:1
gismmar		تمر	5:1
gub-ba	ellu	إخراج	3:3
hul	tapatu	دمر	4:8 ; 3:7
i7	haru	قناة	3:3
iti	arhu	شهر	2:4 5:54:7;3:6; 1:6;
kisip	kunnuku	ختم	2:3
kam		أداة ترتيبية للأعداد	1:5 ; 2:2
mu	sattu	سنة	3:7 ; 4:8
niga	maru	مسمن، علف	4:3
sa-du	sattukku	تقدمات	2:2
su-ba-ti	nige	تسلم	1:4 ; 4:6
se	seu	شعير	1:1
tur	seheru	صغير	4:2; 3
u	sammmu	مسمنة بالعلف	4:2
uz	euzzu	وزة	4:2
udu	imimeru	خروف	1:1
u4	ummu	يوم	2:2;1:5 ; 3:1
ugula	aklu	مراقب	3:4
u8	iahru	نعجة	4:1
zi-ga	situ	نفقات	3:5